البنات لبنت صاحبة فرض وهي بنت البنت وروى ابو يوسف والحسن بن زياد
عن ابي حنيفة وابن سماعة عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ان اقرب الاصناف
الصنف الاول ثم الصنف الثاني ثم الصنف الثالث ثم الصنف الرابع
كترتيب العصبات الذي ذكر من قبل وهو المأخوذ في الافتاء في قولهما
الى آخره مطروح عن بعض النسخ بناء على اشكال الذي فيه وهو لزوم كون الاصل
اولى من فرعه والفرع اولى من اصله في حق الميراث وهو ممتنع باعتبار واحد
اما الطريق الذي سمعت عن استاذي فلا اشكال فيه وبيانه ان الصنف
الثالث في مذهب ابي يوسف ومحمد رحمهما الله مقدم على الجد اب الام من الصنف
الثاني في الارث لان عندهما كل واحد منهم من الصنف الثاني والثالث
اولى من فرعه يعني ان اب الام اولى من الخال والخالة اللذين هما فرعان لاب
الام وكذلك ابن الاخت اولى من ابن ابن الاخت لكونه اقرب من الميت
وفرع كل واحد من الصنف الثاني والصنف الثالث اولى من اصله يعني
ان الخال والخالة اولى من ام اب الام التي هي اصل اب الام وكذلك ابن ابن الاخت
ايضا اولى من اب الام الذي هو اصله من ذوي الارحام في الصنف الثالث معلم

بل الصنف الثاني هو الجد اب الام فاعلم ان جزء الميت اولى من اصله والصنف الثالث جزء ام الميت والصنف الثاني اصل ام الميت وجزء الشيء اقرب اليه من اصله

و

٦٦

وصورته هكذا ميت — وعندابي حنيفة رحمه الله الجد اب الاب

خال خالة ام اخت لاب وام
الاب كلاهما اولى
اب اولى
ام
ابن اولى

مقدم في العصبات على اولاد ابن ابن اولى فكذا الجد اب الام مقدم على اولاد ابنه

فصل في الصنف الاول الى آخره

الاولى بالميراث في الصنف الاول اقربهم الى الميت كبنت البنت فانها اولى من بنت بنت الابن و
ان استووا في الدرجة كان ولد الوارث اولى من ولد غير الوارث كبنت
بنت الابن فانها اولى من ابن بنت البنت لان بنت بنت الابن ولد صاحب
الفرض وابن بنت البنت ولد ذوي الارحام والمراد من ولد الوارث ولد
صاحب الفرض دون ولد العصبة لان ولد ذوي الرحم في هذا الصنف من
اولاد البنات وولد العصبة من اولاد البنين وهو اما عصبة او صاحب
فرض واختياره للاختصار وان استوت درجاتهم ولم يكن بينهم
ولد وارث او كان الجموع ولد وارث فعند ابي يوسف وحسن بن
زياد يعتبر ابدان الفروع ويقسم المال على ابدان الفروع سواء اتفقت
صفة الاصول في الذكورة والانوثة او اختلفت اما عند محمد رحمه الله
يعتبر ابدان الفروع ان تفقت صفة الاصول موافقا لابي يوسف وحسن

Copyright © King Saud University